



خادم الحرمين الشريفين يقبل جلالته الملك قلادة الملك عبدالعزيز (بنا)



جلالة الملك يقدم السيف الأجرى إلى خادم الحرمين الشريفين

ملك البحرين: سيف الإمام تركي رمز من رموز العائلة الواحدة والأصل الواحد والموقف الواحد

# العاهل السعودي: نحن وطن وشعب واحد في السراء والضراء

■ النمامة - بنا

قال عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، في كلمة بمراسم الاستقبال الرسمية لدى وصوله البحرين أمس في قصر الصخير: «إننا وطن وشعب واحد في السراء والضراء».

وكان عاهل البلاد جلالته الملك حمد بن عيسى آل خليفة في مقدمة مستقبلي عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لدى وصوله إلى البلاد عصر أمس (الأحد) في زيارة رسمية تلبية لدعوة كريمة من جلالته الملك. كما كان في الاستقبال في قاعدة الصخير الجوية رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وأصحاب السمو وكبار أفراد العائلة المالكة الكريمة ورئيس مجلسي الشورى والنواب والوزراء وسفيرا البلدين وسفير دولة قطر لدى البحرين عميد السلك الدبلوماسي وكبار ضباط قوة الدفاع ووزارة الداخلية والحرس الوطني. وقد أطلقت المدفعية 21 طلقة تحية لخادم الحرمين الشريفين. وقد توجه جلالته الملك وضيف البلاد الكبير إلى قاعة كبار الزوار بقاعدة الصخير الجوية حيث تبادل العاهلان الأحاديث الودية عن العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين. ثم توجه الموكب الملكي السامي إلى قصر الصخير حيث جرت مراسم الاستقبال الرسمية وعزفت الفرقة الموسيقية السلامين الملكي السعودي والملك

وقد ارتأينا بهذه المناسبة المباركة أن يكون مكانه بين أياديكم الكريمة تذكراً لما بناه الأهلون وأمانة خالصة لأخوة الحقيقة والتاريخية بيننا وللتكاتف والتلاحم بين الشعبين السعودي والبحريني. وهي حقيقة يذكروها التاريخ للقائد والمؤسس جلالته الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في هذا القصر العامر حين قال لأخيه الجد صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة رحمهما الله «إن القلوب مجتمعة إلى يوم الدين».

كما يسعدني أن أقدمكم وسام والد الجميع الشيخ عيسى بن سلمان رحمه الله وتقديراً لعرفاننا لما قدمتموه وتقدمونه لنا وللأمتين العربية والإسلامية من إسهامات جليلة. وكم نحن جميعاً سعداء بهذه الزيارة الكريمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

ثم تفضل جلالته الملك بتقليد خادم الحرمين الشريفين وسام الشيخ عيسى بن سلمان من الدرجة الممتازة (القلادة)

كما قدم جلالته إلى خادم الحرمين الشريفين سيف الأجرى.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين كلمة سامية هذا نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

أخي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أيها الأخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أشكركم على مشاعركم الكريمة تجاهنا وتجاه بلدكم الشقيق المملكة العربية السعودية وشعبها وهي

مشاعر لها مكانها الرحب في نفوسنا وتصونها روابط الدين والتاريخ والمصير المشترك بين بلدينا وشعبينا واليوم أيها الأخ الكريم تأتي زيارتنا هذه للتضيف جديداً بل لتقول لأخراتنا وطن وشعب واحد في السراء والضراء.

أخي الكريم إن سيف الإمام تركي مؤسس الدولة السعودية الثانية والذي تقدمونه اليوم لأخيك بما يحمله من رمزية تاريخية بالنسبة لنا ولكم يعبر عن مكارم الأخلاق والقيم التي حفظته وصانته وأكرمته عندما حل في وطنه الآخر البحرين. وشكراً لكم ولأهلنا شعب البحرين الشقيق.

هذا وأسأل الله لنا ولكم وللأمة العربية والإسلامية العزة والتكفين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

بعد ذلك، فقد خادم الحرمين الشريفين جلالته الملك حمد آل خليفة قصيدة بعنوان «عز وفخر» أمام عاهل البلاد جلالته الملك وخادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة الكريمة.

بعد ذلك قدمت العرضة البحرينية والعرضة النجدية «عرضة الدرعية» حيث شارك جلالته الملك وأخيه ضيف البلاد الكريم وأصحاب السمو الملكي الأمراء في هذه العرضة ابتهاجاً بهذه المناسبة العزيرة.

ويضم الوفد المرافق لخادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو

الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية، وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي المقدم طيار الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، ومعالى الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية، والدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة وزير الثقافة والإعلام، والشيخ مشعل العبدالله الرشيد، والأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري رئيس الديوان الملكي، والأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطيبشي رئيس المراسم الملكية، والأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطسان رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين، والدكتور فهد بن عبدالله العبد جبار مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العبادات الملكية، والأستاذ خالد بن عبدالرحمن العبد نائب رئيس الديوان الملكي، والفريق أول حمد بن محمد العوهلي قائد الحرس الملكي، وعبد المحسن بن فهد المارك سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين.



جلالة الملك يمنح خادم الحرمين الشريفين وسام الشيخ عيسى بن سلمان من الدرجة الممتازة



بعد حفظه 140 عاماً

## الملك يقدم لخادم الحرمين «السيف الأجرى»

«السيف الأجرى» هو سيف المرحوم الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود آل سعود المتوفى سنة 1249 هـ / 1833 م، وذكر السيف بالبيت المشهور في قصيدته يرحمه الله حين قال: من يوم كل من عشيره تيرا حطيت الأجرى لي صديق أمباري ويروي أنه بعد وصول المرحوم الإمام سعود بن فيصل آل سعود للبحرين سنة 1287 هـ / 1870 م استقبله المرحوم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، وبعد أن مكث في البحرين غادرها في 1 شعبان 1287 هـ / 27 أكتوبر 1870 م إلى الرياض حسب ما تذكره الوثائق، ويرفقه 250 رجلاً و70 جملًا و12 حصانًا. وبعد دخول الإمام سعود الرياض أرسل السيف الأجرى كذكرى إلى المرحوم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة. وفي عهد المرحوم الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة سنة 1333 هـ وفي البحرين تمت إضافة صياغة للذهب على يد صائغ السيوف المعروف (عبدالعزیز بن باتي) من أهل الرياض. وفي عهد المرحوم



عاهل البلاد في مقدمة مستقبلي أخيه خادم الحرمين الشريفين لدى وصول الأخير أرض البحرين عصر أمس